بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين في جميع الامور

الحمد لله حمدا يبلغ حق حمده وغاية من يد
وصلى الله على رسوله محمد عبده وعلى الائمة
من ذريته الابرار المصطفين الاخيار قال المؤلف
عفي عنه بتاليف هذا الكتاب كان السبب الذي دعاني
الى تاليفه ان بعض المنعمين على افادني كتابا
في غاية الاختصار يجمع ما فيه قد رجع من ...
الفن في اداب خوادم الملوك واتباعهم ...

... موجز مجمل وكلام بليغ مختصر لجمع الكلمة
... فيه جامعا من المقاصد ونخب الالفاظ منه عن
من الفوايد فوقفتهم منه على اداب جليلة سنية والفاظ
فصيحة جزيلة عذبة سنية ووددت ان لو كان مؤلفها
فسح بما املها ووضحها ما اوضحها وانه لو كان قد
عرف ... واهل ... الي بلاغته وادبه
فقلت ذلك المنعم على الذي لم ازل اعترف ... اي كوبر
من بحره واصدر واورد من فيه وامر ...
... في ذلك الكتاب دل على انه ...
... من اهل البلاغة وانه كان ممكنا ...
... من ... ارضها اعتنا ما

من
امور عباده نظرا هيد بهم الى الصواب فيه وتد بلى
يوفقهم الى الرشاد وفعلا تحسن العواقب لهم وللعباد
من اجله تنكره قلوب كثير من العباد كما المنكر
موسى ع م ما كان من العالم وهو صواب عند الله وقد
قدمت في الباب الذي يلينا ذكر ذلك فيه ما يدخل
في هذا المعنى وينبغي استعماله فيه والله الموفق للصواب
برحمته والتوفيق بكرمه

والنهي عن اتيان ما خالفهم ينبغي للاتباع
للائمة صلعم ان يوردوا انفسهم ويأخذوها في سرهم
وعلانيتهم بما وافق ائمتهم ويحذروا اخلافهم فقد
قال الله تعـ لمن قرن طاعتهم بطاعته واوجب لهم الحق
من ذلك مثل ما اوجب له فليحذر الذين يخالفون عن امره

ان تصيبهم

ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب وليعلموا ان احتمال الائمة
صلعم اياهم على خلاف الموافقة ان احتملوهم على ذلك لهم
احتمال مشقة واستثقال وفي ذلك سوء العاقبة في عاجل
الدنيا وفي اجل الاخرة او فيهما معا لمن ثقل وشق عليهم فقد
استحق مقتهم وتعرض لعقوبتهم بعد مقت الله وعقوبته
وقد قيل ان الانسان الثقيل من حمل الثقيل يحمله البدن والانسان
الثقيل انما يحمله الروح والروح اشرف من ان يحمل ثقل
سيما ارواح الائمة التي طهرها الله وشرفها وعظمها وكرمها
فالحذر الحذر عباد الله من الجناية عليها بغير ما وافقها
فان ذلك اعظم في الاثم واخوف من العقوبة وقد قيل ان سائلا
من سائر الناس يحتمل غيره على خلاف موافقته وان احتمله
لم يحتمله الا من مشقة وبغضة واستثقال له ولو علم احدكم
هذا من نفسه عند من يساويه من الناس ويشاكله

الثقيل
ثقل
الروح

احتمال
ثقيل

من جناية

اخص منهم والابد به فيبقى بطن مهجورا في قومه مسعلا في
اهله وخاصته حتى تضيق له الارض عليه برحبها وينطادى عليه
في التوبة فيقبلها ويمحنه بما شاء ان يمتحنه بما شاء ان
يمتحنه في نفسه وتغير ماله او بما اراه من احواله بعد الهجرة
الطويلة والنكاية الشديدة ومنهم من يبكته على رؤس
الملاء ومنهم من يعذله ويوبخه في الخلاء ومنهم من يامر
بجلده ومنهم من يمضي العقوبة في قتله ويمتحن لذلك
اقرب الناس اليه فيامر الاخ بقتل اخيه والحميم بقتل حميمه
فيقتله ويكون ذلك محنة للقاتل في نفسه وعزا في وليه
اذ لم يلي امره غيره وصلاحا له في ان يسلم من الحقد قلبه
فعاقب كل من منهم بقدر ذنبه وبجعل العقوبة له
بحسبه ولم يكن يهمل شيئا من امورهم فاستقامت لذلك له
ارادته منهم وقد قال علي صلعم ان الله عز وجل ذكره ادب

هذه

هذه الائمة ادبا بالسيف والسوط لم يعد الامام منها
هوادة ولو علم الله تعالى ان عادة تطهيرهم التجاوز
عنهم لامرهم به ولكنه جل ثناؤه حد حدودا لانه
علم لا شريك له ان بها صلاحهم وجعل حد القاتل في العمد
القتل وجعل في الخطا الدية وحكم في الزاني المحصن بالرجم
وفي البكر بالجلد وفي السارق بالقطع وفي المحارب بالصلب والنفي
وقطع اليد والرجل وفي القاذف بالجلد وفي الشارب بالحد
في حدود فصلها واحكام افترضها واجراها وجعلها عز
وجل قوام خلقه وصلاح اهل ادب بريته وقد جاء عن رسول
الله انه قال يؤتى يوم القيامة بحاكم عطل حدود الله فيقول
الله ضاددتني في حدودي في خلقي واولئك امرهم فلم تقمها